

رسالة الفخري سيد

هذه رسالة الفخري سيد بسم الله الرحمن الرحيم من مؤلفات شيخنا الجليل الشيخ احمد
 المجدل رحمه الله تعالى القرآن تزييلا وفصلا على جميع الخلق تفضيلا فاذا في ما افوق من علمه
 وصدق بما انزل عليه وسئل القرآن تزييلا صلى الله عليه واله المستحقين والمحتاجين
 المتجربين بكرة واعبلا انما بعد فيقول العبد المسكين احمد بن زين الدين الاحسا
 بالله عجالت في بعض اسرار التجويد مشتملة على اخلا التسييد واعلى التجويد جمعها
 لا تمام من واجب على طاعته والزمته الاشتغال اجابته متفقا الى الله ولا حول ولا
 قوة الا بالله وسبقت على فصول ستة وخاتمة الفصل الاول في الادغام وهو لغة
 ادخال شيء في آخر لمناسبة بينهما وكذا الى الاصطلاح ادخال حرف في آخر وبوصف
 صغير وكبير والكبير ادغام تحت ذلك بعد اسكانه في آخر وبكونه في المتماثلين وبما
 ما اتفقوا على ادغامه في المتقاربين وبما ما اتفقوا على ادغامه في المتماثلين
 وبما ما اتفقوا على ادغامه في المتماثلين وبما ما اتفقوا على ادغامه في المتماثلين
 البصير ووافقه حمزة في مواضع قليلة ووافقه عاصم في كلتيه ولا تاتوا ولا

من ادغم في الألف ابتداء من الألف في قننة أبي جعفر من العشرة في الألف
اشتمام والادغام الصغير وهو ادغام ساكن في مماثلة او مقاربه في المخرج ولو كان يند
في مثال المتأخرين قللم وادهم بكتا في وادهم بالآ اذا كان حرف لين فانه لا بد من نحو
اسوا واخاوا وهذا القسم وهو من الادغام الصغير واجب عند علماء التجويد وخرج من
خرج من الفقهاء بوجوبه وببطلان الصلوة بتركه عدا ومثال المتقاربين في المخرج الألف
لن ومن لم يثبت فالثلث والى عذات ولشدات ولثبت ومن يرد ثواب الدنيا وادهم
وادهم في وادهم فنا وادهم دخلوا وادهم اوا ولقد ذمنا انا وقد ضلوا ولقد ظلمنا وما
اشبه ذلك وفيه كنه خلاف فظهر عام في كل ذلك الا في اخذتم واتخذت برواية ابي
بكر ويظهر برواية حفص ومثال المتجانسين انقلت دعوا الله وددت فلان فادهم
وادهم اوا وادهم رت وفي بل ران الوجهم والم تخلفكم وفي مثل فاعف لنا خلا في لعا
عم بالادغام وكذا ابل يفتح نطقكم وفي اركب معنا ويثبت ذلك وادهم في عامهم
الفصل الثاني في احكام التنوين والنون الساكنة اعلم ان لها عند حروف الهمزة
احكاما اربعة الاول اذا وقع بعدها حرف من حروف يربطون وجب ادغام النون الساكنة
والنوين فيه ووجب الغنة وهو صوت حرفي يخرج من الفم يشبه ما يلي حلق الشئ عند قبح
الانف عند جميع القراء وكذا عند الواحد والياء الألفا فانه منع من الغنة عندهما وانطقوا
على عدمهما عند الآم والراء نحو من يشفع حسنة يكن من ربكم غفور الرحيم وفي من راف
الوجهان الادغام والادغام من ماء من السماء من كذنا من قالكم من والحق يا ودية
من نصير بها الحاس منواتها الا اذا كانا في كلمة واحدة فانه يجب الالقاء بالانفاس با
المصنوع نحو دينا وصنوان الثاني اذا وقع بعدها حرف من حروف الحلق وجب الادغام
في المعصاة الادغام والغنة لحرف الحلق اتفاقا وهي احم غمغ وقيل احم فكم
غمغ والاقول احم غمغ انتم خير ام جهنم قليل انكم منكم بغيري من حكيم جميل ان
عليك ذي علم عليم من غفور من الغنى الله من خالف ذمة خير او ما اشبهه الثالث
الحا وقع بعدها الواو وجب قبلها ما وجب الغنة عند الجميع نحو من بعد عليم با
المستقين ولا فرق بين كونها في كلمتين كانت او في كلمة نحو انبعاثهم انبعث الرابع اذا
وقع بعدها احد بقية الحروف وجب الغنة ووجب الاخفاء فيها واو نصف
الادغام والادغام في الادغام الاخفاء ومن الادغام عدم التشديد وحروف
الاخفاء خمسة عشر هاء فات مشج د س ز ن س ش ص ض ط ظ ف ق ك نحو من تراب
ثم اقم من طيات من دابة وما اشبه ذلك ومن ذلك حكم فواتح السور واعلم ان

الحرارة اختلجوا في ادغام فواتح السور مثل قوله يس والقآن الحكيم ونون والقلم و
طسم وغيرها فافهمنا كل هذا الوجهان واظهر عاينهم في الكل الا نون طسم ويس والقآن
ون والقلم والقآن عين كرسيع ونون سين طس ونون عين جحشيق وسينها
في الاخفاء وعند جميع القراء ومن ذلك الميم والنون المشددة تان فاتهم او جها
الفنة ولا يعلم في القآن لذلك سواء كان من ادغام نون فيها او ميم اولام بالتعريف
مثلا في الناس ثم وتم ومنها احكام الميم الساكنة اذا وليها مثلهما واجب الادغام و
الفنة نحو وح من بعد عليهم وومن استس الثانی الاخفاء عند الباء والفنة على
الختار نحو وما هم بنو ميين ومن يعتصم بالله ورفعتهم بالقعود وقيل يجر الالفها
عند حرف و في يعرف الثالث اظهرها الميم عند باقي الحروف وحاقه الواو والطاء
مثلا وح فيها عليهم غير المنسوب عليهم ولا الفثاني وعليك ان قرأ الميم اذا ظهر تما
عند غير الميم والباء من الحروف بانه تحذفها عن الحركة لاستقامتها عند الواو والفاء وتزعمها
في الاخفاء كما تقدم في النون الساكنة والتنوين هو الموقوق والمعين الضمير الثالث في التز
قيل والتخفيف ومعناها التخليط في التلظظ وضلة وهو حرف الاكل اذا كانت الراء
مكتوبة مثلاً حال وسان ومثل الكافرين وغيره ولا فرق بين كسرة الاصل والفتحة
نحو وانذر الناس فانها ترقى عند الجميع وكان اذا كانت ساكنة وما قبلها كسرة اصلية
متصلة فانها ترقى عند الجميع نحو في حوت ومريم وفي مرقا خلا في بينهم وقرئت
بالوجهين الا اذا كان بعد آخر متصل من حروف الاستعلاء فلا يجرى بالمتصل
نحو فاصبر صوابا جميلا وانذر قومك ولا تنطق هذا وحروف الاستعلاء سبعة
خلق متصلة فقط نحو مثل طراس ومصاد وفرقة ولم يوجد في القرآن غير هذه الثلاثة
على غير القرآن كثير فانهما تخرج الا في كل فرق في الشعر لا في غير الوجهان ونحو في كسرة
اصلية اجتزانه عن مثل انما يوافاه الرميته وان كانت من الكلمة الا ان حركتها فاذا يوق
بما في الابتداء ومتصلة عن مثل الذي ارتضى ورت ارجع في واذا وقعت الراء بعد
ساكن قبل كسرة اصلية او باء ساكنة وان كان قبلها فتحة متصلة فاذا وقعت على الراء
وجب تزقيتها نحو خير وبصير والسي ونا لا يظهر كثير الا اذا كان الساكن حرف استعلاء
ففي الوجهان التزقيته والتخفيف نحو ملك مصر وعين القط قال الشيخ الجزبي في تارة
والتخفيف اول في الاقل والتزقيت اقل في الثاني ومنهم من جزم بالتخفيف بل وانفقوا
على تخفيف الراء المضمومة والمفتوحة والساكنة وقبلها فتحة او فتحة ورسا فانها ترقى
الراء المفتوحة والمضمومة اذا كانت قبلها ساكن او كسرة مثل خير والافرون ومثل

مره وانما وقعت الواو بعد الف قبل الفحة فمن امالها وجب الترقيق اذا وقف نحو كثر
 الحمار واختلف في بشرى في الراء الاولى لوقوع المكسرة بعد طي الرسالة والتخفيف
 اقوي الثاني في اللام اجمع القراء على تخفيف لام الجلالة اذا وقعت بعد فحة او فحة
 او ابتداء بها او بعد هاء الاستفهام في الملة نحو شهد الله وعبد الله والله لا اله الا
 هو والله خير وانفقوا على تركه فيما سوي ذلك الثالث الالف تابع لما قبلها فان
 كان قبلها لام الجلالة المظهرة نحو قال الله او حرف من حروف الاستعلاء نحو خالف
 وصلح وظاهر بين وغالب والطارق وقادر بين وضام فتم والارقت والله اعلم
 الفصل الرابع في المدة والقصر الاول اذا كان الواو والياء والالف حرف مد ولين
 فتم وقع بعدها هاء فان كان في كلمة واحدة نحو السماء وسورة وجيشه او وقع بعد
 ساكن او ضم بحرف من جنس نحو دابة وحاجده او ساكن متحركا سكونا لان ما بعده
 السكون حرف من لم السكون بواسطة السبب فانما يجب المدة ويسمى متصلا وكذا
 واجب عند جميع القراء والثاني اذا وقعت هزة الوصل بين همزة الاستفهام
 واللام الساكنة على نحو الا ان الله اذن لكم في يونس والذكرين في الانعام والله
 خير في النحل فجميع القراء فيه الوجوهان القصر مع تلفظ الهمزة المفتوحة بينهما
 وبقي الالف الهملة والمد بابدال الهمزة الظاهري وهذا المد واجب ملحق بالواجب
 المتصل والوجه في الوصل وانصال الاستفهام باللام وفي غير كسبه وفي
 محسوف الوجوهان القصر والمد والمد اولى فاذا مد الظاهر في الحذف بالمتصل قد
 وشكلا فاما شكله فيكون بالاسود الثالث ما كان حرف المد في كلمة في الهمزة في الخبر
 او يكون الالف حرف من السكون للوقف نحو العالمين وستعين ولا الفاعلين وما انتم
 في انفسكم ويسمى متصلا وهذا اجاب عن كذا وقولنا امنا ومنه اذا وقعت الهمزة
 بعد الكسرة الموصولة نحو تقوم انكم تجاوبه الكسرة ويسمى متصلا وهذا اجاب
 عن الجميع الا عاصم فاجبه بالمتصل وان رئت في الساكن الذي حرف من المد
 فلامه الرابع في قدم الملة فذهب ورسل وحنة قدمه فحس الفات وعاصم قدمه اجمع
 الفات والكسائي وابن عاصم قدم ثلاث الفات وقانونه وابن كثير وابن عمر
 بقدم الفين وقيل بالفرق بين المحصل والمفصل فان قصر المتصل اقبل بالمفصل
 وقيل هي سواء والتفاوت كالنفاوت وهو المعتمد والاقوى الفصل الخامس في
 الكتابة وهي ثلاثة الضمير بالذكر الغائب ولها الاحكام باعتبار ما وقعت قبله وبعده
 في القصر والوصل الاول انه وقعت بعد ساكن ووقع بعدها نحو لا خالا لا خالا

تحريكها بلا وصل وفراة ابن كثير بصلتها بواو وان كانت مضرومة وبياء وان كانت مكسورة
 نحو فيه ومنه وعليه وعند هذا هوخذوه فاعتلوه وما الشبهه ووافقه حفص في قوله
 ثم فيه بها ناخاسة في القرآن الثاني ان وقع بعد ساكن فلا خلاف في عدم صلتها
 كان ما قبلها متحركا ام لا مثل هذه الكتاب واليد المصير ولز الملك وينبأ الموت وتذو
 الربيع الثالثة اذا كان قبلها وبعد ما فتح فان الفراء لا يفتحو على وصلها بياء ان كان
 ما قبلها مكسورا وبوا وان كان ما قبلها مضموما او مفتوحا مثل قال له صاحب وهو
 يخارج اذ قال لقوم انكم الرابع قر شعبد باسكان الهاء فيها بوجوب صلتها اليه قبلها
 وبعد ما فتح نحو يؤده ولا يؤده ونونته من في ال عمران ونونته ونصله في النساء
 وحض بصلتها و ابرجيف بالقصر والاشكال والقلة وعاصم فالقصر في العمل بالسكون
 وكذا حفص وشعبد ويقوم بالسكون وحفص لا يسكون القاف وتري في الهاء بلا صلة
 والتقوين ومن يات مؤمنا بالوجهين في طه وقالون بالكسر والقلة وابن كثير وابن
 عامر ويعقوب ابرج في الاعراب والشعرا بزنة ساكنة والباقون بغيره بزنة مع فتح
 الهاء بغير الصلة واسكن الهاء عاصم وبنو وطلح الكسان بالهمزة المسكنة والقلة
 وقالون بغيره وابن كثير وابن ذكر بلا صلة وانما اوردت بعض اقواله ليعلم انما
 يعرف الطالب المثال الخامس حكم اذا فتح المتكلم اذا وقع بعد ثالثة ففتح الوجهان
الحركة والقصر والفتح اولى وان لم يقع بعد ثالثة فلا صلة للاحياء ولا بين بلا خلاف
 الفصل السادس في الوقف وهو قطع النفس والصوت والسكت قطع الصوت دون
 النفس وهو اولى الوقف اقسام الاقل في انما هو ما بالسكون او بالزوم او با
 لاشتمام بالسكون حذف الحركة وقطع النفس والصوت ويكون في الحركة الثلاث
 اعرابا وبناء وهو معروف والزوم وردت به الرواية عن الكوفيين وابن عمر والوقف
 على ذلك بالاشارة الى الحركة سواء كانت اعرابا او بناء ويكون في الرفع والقمة والحذف
 والابتنون في النصب وقد يكون في الفتح اذا لم يكن فيه تنوين كما سبق في موضعك الصوت
 بالحركة حتى يذهب بذلك معظم من لم يسمع لها صوتا حقيقيا فذهب الى ان لا يسمع
 والاشتمام هو موعته شفتك بعد سكون الحرف ولا يذهب الى معرفة ذلك الا بالسمع ولا المتابعة
 برؤية العين لا غير ان اعرابا بالعضو الى الحركة بلا صوت أصلا ولا يكون الا في الرفع والقمة
 مثل غفور رحيم بالاراءيم كان الله غفورا رحيم اعلمكم ذلك ومن غفورا رحيم بالاراءيم
 معين وهو الغفور الرحيم بالاراءيم والفضل العظيم فاي اي فارهبون ومنه غفورا
 الرحيم واي انك تستعين واذك ان اخذ الكلمة مشددا نحو وهو الحق وصوابه وعلم

يعلمه بالاولياء والاحمال عدم الاقبال على بقائه فليسانه يتلفظ بالمواعظ على قلبه الغافل
ويقرأ فلا يتدبرون القرآن ام على قلوب اقفالها بل قلوبهم في غمرة من هذا اولهم الخيال
من دون ذلك وهم لها عاملون مبتالين لا تؤاخذنا ان لنسينا او اخطانا ولا تعاملنا
بالحسنة وانفخ لنا ما يسلفنا واحصوا نعمنا فيها استقبلنا الله على كل شيء قدير وقد
فزع من تأليفها كثيرا الاضاعة قليل الضاعة العبد المسكين احمد بن زين الدين بن
ابراهيم بن صفر بن ابراهيم بن داغر الاحمالي واليوم الثالث

من الجادى الثانية من السنة التاسعة و

التسعين بعد المائة والالف

من الهجرة النبوية

على يد

الصلوة

والسلام

مم

افضل

totfim